



د. صادق السامرائي - أمربكا - العراق

sadiqalsamarrai@gmail.com

اللغة أداة العقل , والمفردة اللغوية عنصر مهم في بناء الإرادة الذاتية والجمعية , وكلما إزداد المخزون اللغوي عند أبناء المجتمع تنامت قوته وقدرته على الإبتكار والإبداع والتنوير والإنتصار , لأن نشاط العقل يتناسب طرديا مع ما يكتنزه من مفردات.

وفي أول عهدي بالعمل في المجتمعات المتقدمة علينا , أدهشني إمتلاك الأطفال للمفردات الكفيلة بمساعدتهم على التعبير عما يجول بخواطرهم بالكلمات , فكان كلامهم سريعا وثريا بالعبارات والمفردات التي تؤهلهم لإطلاق قدرات عقولهم.

وعندما أقارن ذلك بمجتمعاتنا يتبين أن المخزون اللغوي عند الإنسان العربي نزير بالمقارنة بالمجتمعات المتقدمة , ولهذا يكون التعبير بلغة الجسد والعاطفة والإنفعال أكثر من لغة الكلام , فتتحقق التفاعلات الحامية التي تصل إلى حد سفك الدماء والدخول في دوامات الإصطراع العنيف.

ففي مجتمعاتنا كنت أعاين الحالات الهستيرية يوميا , بينما في المجتمع الغربي لا أكاد أعاينها إلا نادرا جدا , فلم أعاين حالة هستيرية واحدة منذ أكثر من عشرة سنوات , والسبب أن إنساننا لا يمتلك ثروة لغوية كافية للتعبير عما فيه بالكلام , فيحاول الإستعانة ببدنه وعواطفه , ولهذا يفقد الكلام قيمته ودوره في الحياة , ويضيع طعم الكلمة ومعناها وما تشير إليه.

وبسبب ذلك فأن الشعر ضعف دوره في الحياة , وكل إنتاج أدبي أو فكري , ومعظم ما يكتب في الصحف والمواقع لا يؤثر أو يعبر عن الحالة , لأنه أصبح مبهما ولا يتصل بالأذهان ولا يتفاعل مع العقول.

بل أضحت الكتابة باللغة العربية وكأنها كتابة بلغة أجنبية في بعض المجتمعات العربية , التي أضاعت المشيتين , فلا هي إمتلكت ما يكفي من مفردات اللغة الأم , ولا من مفردات اللغة الأجنبية , مما أدى إلى ضعف كبير في التعبير والإدراك والتقدير والحكمة والقول الواضح بالكلمات.

والواقع العربي المرير يشير إلى أن من أهم الأسباب الغير منظورة والمهملة , التي أدت إلى رزاة الأحوال هو الخواء اللغوي والفقير المعجمي أو الإفلاس اللغوي , و ضعف أرصدة المفردات

اللغة أداة العقل , والمفردة اللغوية عنصر مهم في بناء الإرادة الذاتية والجمعية

أن المخزون اللغوي عند الإنسان العربي نزير بالمقارنة بالمجتمعات المتقدمة , ولهذا يكون التعبير بلغة الجسد والعاطفة والإنفعال أكثر من لغة الكلام

في مجتمعاتنا كنت أعاين الحالات الهستيرية يوميا , بينما في المجتمع الغربي لا أكاد أعاينها إلا نادرا جدا

أن إنساننا لا يمتلك ثروة لغوية كافية للتعبير عما فيه بالكلام , فيحاول الإستعانة ببدنه وعواطفه

بل أضحت الكتابة باللغة العربية وكأنها كتابة بلغة أجنبية في بعض المجتمعات العربية , التي أضاعت المشيتين , فلا هي إمتلكت ما يكفي من مفردات اللغة الأم , ولا من مفردات اللغة الأجنبية

عند الإنسان العربي , والذي يعود إلى أن أنظمة التعليم لا تزوده بالعدد الكافي من المفردات اللازمة لصناعة الحياة الأفضل.

وبما أن العربية من أترى لغات الدنيا بمفرداتها , فالمطلوب تزويد الإنسان العربي ما بين خمسة وعشرين ألف مفردة وخمسين ألف مفردة قبل بلوغه العشرين من العمر , لكي تتحقق القوة ويتعزز النمو والرفاء.

وبدون ضخ المفردات اللغوية في عقول الأجيال , فإن الأمة ستبقى في محنة التداعيات والإنكسارات.

وهذه هي الرسالة الثورية المعاصرة التي يجب أن نرفع راياتها ونجسدها في الحياة العربية لكي نكون.

فأعيدوا للكلمة ومعناها دورها وأهميتها في حياة العرب!!

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamaraiArabicPower.pdf>

*** **

الواقع العربي المرير يشير إلى أن من أهم الأسباب الغير منظورة والمهملة , التي أدت إلى رزاة الأحوال هو الخواء اللغوي والفقر المعجمي أو الإفقاس اللغوي

بما أن العربية من أترى لغات الدنيا بمفرداتها , فالمطلوب تزويد الإنسان العربي ما بين خمسة وعشرين ألف مفردة وخمسين ألف مفردة قبل بلوغه العشرين من العمر , لكي تتحقق القوة ويتعزز النمو والرفاء

تنظم مؤسسة العلوم النفسية العربية

بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية

الاسبوع السنوي الرابع: " العربية " والعلوم النفسانية

تمتد شعار

نحو ترسيخ المصطلح النفساني العربي وتشجيع الابحاث باللغة العربية

من 18 الى 25 ديسمبر 2017

ندعوا الاطباء و اساتذة علوم النفس المشاركة إثراء هذا الاسبوع العلمي بدراساتهم وابحاثهم في الموضوع

*** **

تنظم مؤسسة العلوم النفسية العربية

بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية



الاسبوع السنوي الرابع: " العربية " والعلوم النفسانية

نحو ترسيخ المصطلح النفساني العربي وتشجيع الابحاث باللغة العربية